ومن الركن العراقي الى الركن الشامي اثنان وعشرون ذراعا ومن الشامي الى الركن اليماني اربعة وعشرون
ذراعا وشبرا والشبر اثنا عشر اصبعا ومن الركن اليماني الى الركن الاسود احد وعشرون ذراعا
وشبر وفي ايضاح النووي الكعبة اليوم طولها في السماء سبعة وعشرون ذراعا واما طولها في الارض
وسمكها وهو ما بين الركن الاسود والركن العراقي الذي يلي باب الحجر الذي يلي باب المقام خمسة وعشرون
ذراعا ومن اليماني والغربي كذلك واما عرضها وهو ما بين الركن اليماني والاسود فعشرون ذراعا
ومن الشامي والغربي احد وعشرون ذراعا **قال العبد الضعيف** مؤلف الكتاب حسين محمد
الديار بكري غفر الله لهما انا لما ذرعت ما بين اركان الكعبة الشريفة وغيرها في شوال سنة احدى وثلاثين
وتسعمائة وجدت بعضها يخالف لما في التسولي وللايضاح فوجدت بين الاسود والعراقي اربعة وعشرين
ذراعا ونصف ذراع يخالف لما في الكتابين معا ومن العراقي والغربي احدى وعشرون ذراعا موافقا
لما في الايضاح ومن الحائط والاسود احدى وعشرون ذراعا ولها سقفان احدهما فوق الآخر وفيها
ثلاثة اعمدة مصطفة على طولها كلها من خشب الساج وعرض الباب اربعة اذرع وارتفاع الباب وطوله الى
السماء ستة اذرع وعشرة اصابع والباب في الجدار الشرقي والباب من خشب الساج مصفح بصفائح من فضة وعرض
سطح الكعبة ثمانية عشر ذراعا في خمسة عشر ذراعا والميزاب في وسط الجدار الذي يلي الحجر وعرض
الملتزم وهو ما بين الباب والحجر الاسود اربعة اذرع وارتفاع الحجر الاسود من الارض ثلاثة اذرع الا ربع اصابع
وعرض العتبة الذي يدي منه شبر واربع اصابع مضمومة قال الحسين محمد الدياربكري انا وجدت
عرض الملتزم اربعة اذرع وست اصابع وارتفاع ما تحت عتبة الباب المسدود في ظهر الكعبة مقابلا
للملتزم اربعة وخمس اصابع ويسمى كذا الموضع مستجارا من الذنوب وعرض الباب المسدود ثلاثة اذرع
ونصف ذراع وفي الايضاح واما الحجر فهو محوط مدور على صورة نصف دائرة وهو خارج من جدار
البيت في صوب الشام وهو كله او بعضه من البيت لكن قريش حين بنت الكعبة واخرجته عن بناء
ابراهيم وصار له جدار قصير روي عن عائشة رضي الله عنها انها نذرت ان فتح الله مكة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم تصلي في البيت ركعتين فلما فتحت مكة اخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيدها وادخلها الحجر وقال صلي هاهنا فان الحجر من البيت الا ان قومك قصرت بهم النفقة فاخرجوه
من البيت ولولا حدثان عهدهم في مكة بالجاهلية لنقضت الكعبة واظهرت قواعد الخليل وادخلت
الحجر في البيت والصقت العتبة على الارض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا ولئن عشت الى قابل
لافعل ذلك ولم يعش ولم يتفرغ لذلك الخلفاء الراشدون حتى كان زمن عبد الله ابن الزبير وكان سمع الحديث
من عائشة ففعل ذلك واظهر قواعد الخليل بمحضر من الناس وادخل الحجر في البيت فلما قتل الحجاج ابن الزبير
بنا السد على ما فعله ابن الزبير ونقض بنا الكعبة واعاده على ما كان في الجاهلية كذا في شرح الوقاية قال
الازرقي في تاريخ مكة الحجر ما بين الركن الشامي والغربي وارضه مفروشة برخام وهو مستو بالشاذروان
الذي تحت ازار الكعبة وعرضه من جدار الكعبة الذي تحت الميزاب الى جدار الحجر سبعة عشر ذراعا وثمان اصابع
وذرع ما بين الحجر عشرون ذراعا وذرع جدار الحجر من داخله في السماء ذراع واربعة عشر اصبعا وذرعه
مما يلي الباب الذي يلي المقام ذراع وعشرون اصبعا وذرعه من خارجه مما يلي الركن الشامي ذراعان
وست عشرة اصبعا وطوله من وسطه ذراع وثلاث اصابع وعرض الجدار ذراعان الا اصبعين ودور
تدوير الحجر من داخله ثمانية وثلاثون ذراعا ومن خارجه اربعون ذراعا وست اصابع وطول الشاذروان
في السماء ستة عشر اصبعا وعرضه ذراع وذرع طوفة واحدة حول الكعبة والحجر مائة ذراع

وثلاثة وعشرون

واما الشاذروان فهو ايضا من البيت [illegible] وثلاثة وعشرون ذراعا واثنا عشر اصبعا
وثلاثة وعشرون ذراعا عليه البنا المسنم المصفح المرخم من جوانبها الثلاثة الشرقي والغربي واليماني
الا انه لا اصفحة عند ازار الكعبة [illegible] وهو شاذروان ايضا واما الاحجار التي الاصقة بجدار الكعبة التي يلي
بعض حجارة الباب التي لا بنا عليه
الحجر فليس بشاذروان لان موضعها من الكعبة فلا ريب كذا في شفا الغرام **قال العبد الضعيف حسين**
انا ذرعت فوجدت طول الشاذروان في السماء في بعض المواضع ذراعا وست اصابع وفي بعضها ذراعا
وارتفع اصابع وعرضه في بعض المواضع اربع وعشرين اصبعا وفي بعضها ثماني عشرة اصبعا والشاذروان ليس في
الكعبة عند بعض الائمة الحنفية بل هو عارض ملصق باصل الجدار لاحكامه وهو من الكعبة عند الائمة الشافعية
وهو المقدار الذي ترك من عرض الاساس خارجا من الجدار حال البناء من البنا الطويل فان قريشا لما رفعت الاساس بمقدار
ثلاث اصابع من وجه الارض نقصوا عرض الجدار عن الاساس واما حجارة الحجر فروي ان المنصور
العباسي ارسل الى زياد بن عبيد الله الحارثي امير مكة فقال له ان الحجر حجارته بادية فلا اصبحن حتى يخفى جدار
الحجر بالرخام فدعا زياد بالعمال فعملوا السراج قبل ان يصبح وكان قبل ذلك مبنيا بحجارة بادية ليس عليها رخام
وكان ذلك في سنة احدى واربعين ومائة ثم ان المهدي جدد ذلك في سنة احدى وستين ومائة وتجدد رخامه
بعد ذلك قال صاحب شفا الغرام لم يذكر الازرقي في السنة التي فيها المنصور بعمل رخامه **قال**
العبد الضعيف مؤلف الكتاب حسين بن محمد الدياربكري عفى الله عنه وعن اسلافه لما ذرعت وجدت
عرض الحجر من تحت ازار الكعبة الى جدار الحجر سبعة عشر ذراعا وسبعة عشر اصبعا وما بين بابي الحجر عشرون
ذراعا وست عشرة اصبعا وعرض كل من بابي الحجر خمسة اذرع واربع عشرة اصبعا ووجدت ارتفاع الحجر من الارض
ذراعين وثمان اصابع وعرض جدار الحجر ذراعين واحدى وعشرين اصبعا ووجدت ذرع تدويره
الحجر من داخله اربعة وثلاثين ذراعا وسبع عشرة اصبعا ومن خارجه اربعين ذراعا واربعة اصابع وذرع طوفة
واحدة حول الكعبة والحجر على ما ذرعته مائة وسبعة واربعون ذراعا وثلاث اصابع وفي شفا الغرام من فضل
الحجر فيه قبر اسمعيل وقبر هاجر وعن عبد الله بن ضمرة السلولي قال ما بين الركن الى المقام الى زمزم قبر تسعة
وتسعين نبيا جاؤا حجاجا فقبضوا هنا لكم وعن محمد بن سابط عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان النبي
من الانبياء اذا هلكت امته لحق بمكة فتعبد الله فيها حتى يموت فمات فيها نوح وهود وصالح وشعيب وقبورهم
بين زمزم والحجر وفي البحر في الحديث ما من نبي هرب من قومه الا هرب الى مكة فعبد الله فيها حتى مات وذكر
الازرقي حيث ينبغي ان يكون في الحجر قبر نبي في المسجد الحرام بين زمزم والركن قبر
تسعة منهم هود وصالح واسمعيل وقبر آدم وابراهيم واسحق ويعقوب ويوسف عليهم السلام في بيت المقدس
ابن اسحق قال من خبر بشجرهم في اسمعيل لما توفي اسمعيل دفن في الحجر مع امه وزعم القافية دفن به حين مات
قال السنوري فيصل اسمعيل ولو من الحجر مائة وسبع وثلاثون سنة ودفن في المسجد الحرام الذي حيال الموضع
الذي فيه الحجر الاسود كذا في شفا الغرام وطول الحجر الذي الاصقة بالكعبة في المطاف من جهة الشرق ثمانية
اشبار وسبع اصابع مضمومة روي ان الفقيه اسمعيل الحضرمي لما حج الى مكة سأل الشيخ محب الدين الطبري عن
حفرة الملاصقة للكعبة بين الباب والحجر قال هي المقام الذي امر جبريل عليه السلام بها ان يصلي الصلوات
الخمس في اليومين حين فرضها الله تعالى على الامة وقال الماضي عز الدين جماعة في مناسكه الكبرى ولم ار ذلك
لغيره وقد يجد لان ذلك لو كان صحيحا غليه بالكتابة في باب الحفرة وما اقتضى واعلى الاسه على من
امتنع من المطاف واسمي كلامه وليس هذا ملازما لانه يحتمل ان يكون الامر كما قال عز الدين بن عبد السلام
والاغلب ان المقصود بالكتابة عليه والشيخ عز الدين قال وهو حجة على من نقل لذا في العمق [illegible]
واما مقام ابرهيم فقال عز الدين بن جماعة وحزن لما كنت بمكة سنة ثلاثين وخمسين وسبعمائة